

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

دينية وصل إلينا بين سبحانه أن ما أصابهم من المصائب إنما هو بذنوبهم .
ففى هذا رد على من أعرض عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لئلا تصيبه تلك المصائب و
على من انتسب الى الايمان بالرسول و نسبها إلى فعل ما جاء به الرسول و على من أصابته مع
كفره بالرسول و نسبها إلى ما جاء به الرسول \$ فصل .
والمقصود أن ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ليس سببا لشيء من المصائب و لا تكون
طاعة الله و رسوله قط سببا لمصيبة بل طاعة الله و الرسول لا تقتضى إلا جزاء أصحابها بخيري
الدنيا و الآخرة و لكن قد تصيب المؤمنين بالله و رسوله مصائب بسبب ذنوبهم لا بما اطاعوا
فيه الله و الرسول كما لحقهم يوم أحد بسبب ذنوبهم لا بسبب طاعتهم الله و رسوله صلى الله عليه
و سلم .
و كذلك ما ابتلوا به فى السراء و الضراء و الزلزال ليس هو بسبب نفس إيمانهم و
طاعتهم لكن امتحنوا به ليتخلصوا مما فيهم من الشر